

الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني في أحوال الرجال "زائغ"

واحتج بهم البخاري ومسلم أو أحدهما

دراسة استقرائية نقدية

دكتورة / إيمان بنت علي محمد آل ماعز

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين،،، وبعد:

فإن من منة الله على عباده أن سخر لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم رجالا جهابذة يذودون عن حياضها، فخرج لنا أئمة نقاد، يزنون الرواة بميزان النقد السليم، ويضعونهم تحت مجهر العدالة والديانة من جهة، والضبط والإتقان من جهة أخرى، حتى يعلم من يأتي بعدهم من تقبل روايته ومن ترد، وقد اختلف الأئمة النقاد في مصطلحات النقد جرحا وعدلا، فكان لزاما على كل من تصدى لهذا العلم الشريف أن يعرف مرادهم من تلك المصطلحات، وضبطها، ليكون بعد ذلك إخراج حكما عادلا في الرواة فلا يوثق أو يعدل من كان قصد الإمام جرحه، ولا يجرح من كان قصد الإمام توثيقه، من هنا جاءت أهمية دراسة مصطلحات أئمة النقد، وقد نرعت نزعا لا أدعي كماله، إلى دراسة مصطلح إمام من أئمة النقد لم اجد من تصدى له بدراسة أو بحث، ووسمت هذه الدراسة بـ:

الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني في أحوال الرجال: "زائغ" واحتج بهم البخاري ومسلم أو أحدهما.. دراسة استقرائية تطبيقية
أولا: أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

١/ أن علم الجرح والتعديل، والتعرف على مراتب الرواة هو الأساس لحفظ السنة وصيانتها.

٢/ لم يفرد هذا المصطلح بالدراسة أو البحث من قبل.

- ٣/ ما أكد عليه الأئمة من ضرورة البحث عن مقاصد النقاد من المصطلحات التي يطلقونها، حتى يبني عليها الحكم الصحيح للأحاديث، وينجلي لنا حال الراوي.
- ٤/ رغبة مني في تقديم عمل يخدم حديث النبي صلى الله عليه وسلم، وإثراء المكتبة الحديثية بهذا النوع من الموضوعات التي تخدم السنة النبوية.
- ٥/ غموض مراد الجوزجاني من مصطلح (زائغ).

ثانياً: أهداف الدراسة:

- ١/ جمع الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني "زائغ".
- ٢/ معرفة رتبة من قال عنهم الجوزجاني "زائغ" وأخرج لهما الشيخين جرحاً أو تعديلاً.
- ٣/ مقارنة مصطلح "زائغ" عند الجوزجاني بغيره من أئمة النقاد.
- ٤/ معرفة منزلة مرويات هؤلاء الرواة في الصحيحين.
- ٥/ بيان خلاصة القول في كل واحد منهم.
- ٦/ معرفة مراد الجوزجاني من هذا المصطلح.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

بعد البحث والتنقيب عن موضوع الدراسة من خلال البحث في شبكة الإنترنت، ومراسلة مراكز البحوث، وسؤال أهل العلم من مشايخي الفضلاء، وقفت على بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع دراستي:

١/ الرواة الذين قال فيهم أبو زرعة: (لين) واحتج به مسلم في صحيحه. دراسة توثيقية للدكتور/ عبد الله مرتجى.

من جامعة الأزهر بغزة، وقامت بنشره مجلة الجامعة الإسلامية

٢/ دراسة مصطلح (متماسك) عند الجوزجاني من خلال كتابه أحوال الرجال، لدكتورة/ هيا الصباح، وقامت بنشره المجلة العلمية بجامعة الأزهر.

رابعاً: مشكلة البحث:

- ١/ عدم وجود بحث علمي في مصطلح (زائغ عند الجوزجاني).
- ٢/ معرفة حدود استعمال الجوزجاني لهذا المصطلح.

خامسا: حدود البحث:

الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني في أحوال الرجال: "زائغ" واحتج بهم البخاري ومسلم أو أحدهما

سادسا: منهج البحث وطبيعة عملي فيه:

اعتمدت على المنهج الاستقرائي في جمع الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني (زائغ)، ثم استعنت بالمنهج الوصفي والنقدي في عرض أقوال النقاد في هؤلاء الرواة، والخروج بخلاصة في أحوالهم، ثم انتقيت أمثلة من مروياتهم في الصحيحين، وخطوات عملي كانت على النحو التالي:

أ/ أعزو الآيات القرآنية إلى سورها.

ب/ أقوم بضبط الألفاظ الغريبة.

ج/ أرتب الرواة على ترتيب الجوزجاني في كتابه، وأضبط من اسمائهم ما يحتاج إلى ضبط.

د/ ما سأذكره من أحاديث -على سبيل المثال- سأعزوها بالرقم فقط..

هـ/ أترجم للرواة لموضوع البحث، وأذكر من وثقهم، ومن ضعفهم، ثم انتخب من مروياتهم في الصحيحين ما أراه كافيا مؤثرا في الحكم على الراوي^١.

هـ/ تقسيم البحث إلى تمهيد، ومبحثين، ثم الخاتمة.

أما التمهيد: تناولت فيه نبذة عن الإمام الجوزجاني ومنزلته في الكلام عن الرجال، ثم أردفته بكلام مقتضب عن كتابه أحوال الرجال.

وأما المبحثين:

المبحث الأول: حول مصطلح (زائغ) معناها واستعمالاتها، وفيه مطلبين:

المطلب الأول: معنى كلمة (زائغ).

المطلب الثاني: استعمالات الجوزجاني لمصطلح (زائغ)

المبحث الثاني: الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني في أحوال الرجال: "زائغ"، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني في أحوال الرجال: "زائغ"

١ أي أبدأ بما خرجه الشيخين للرواة لموضوع البحث في الأصول وعلى سبيل الاستشهاد.

المطلب الثاني: الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني في أحوال الرجال: "زائغ" مقرونا بصفة أخرى.

المطلب الثالث: الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني في أحوال الرجال: "زائغ" واحتج بهم البخاري ومسلم أو أحدهما.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

وقد اعتمدت على النسخة التي حققها عبد العليم عبد العظيم البستوي، دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.

وفي الختام فالمؤمل مما خطه البنان أن يكون حجة لنا يوم تشخص الأبصار، وأن يكون من خير الثمار، علماً نافعاً ينتفع به.

هذا واسأل الله العون والتوفيق، وعليه أعول في حل عويص المسائل، والفتح فيما استشكل، وما يعد من الضالة التي يبحث عنها، هو مولانا وعليه فليتوكل المؤمنون.

إيمان بنت علي آل معز

غفر الله لها ولوالديها

تمهيد

أولاً: نبذة عن الجوزجاني رحمه الله:-

اسمه إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق^١، ولد في أواخر القرن الثاني، وعاش إلى منتصف القرن الثالث، وهو العصر الذهبي للعلوم الإسلامية من حيث التدوين والترتيب والنقد والتمحيص. تتلمذ على يد ابن معين، وابن المدني، وأحمد، ومسدد بن مسرهد، وغيرهم، وعاصر البخاري، ومسلم، والعجلي، وأمثالهم. تتلمذ على يده أبو داود، والترمذي، والنسائي، والرازيان، وغيرهم. وكل من سبق ذكره من مشايخه، ومعاصريه، وتلامذته يعدون من أساطين علم الحديث رواية ودراية وحفظاً ونقداً. رحل الجوزجاني إلى مكة، والبصرة، والرملة، وهمدان، وبغداد، مصر، ودمشق^٢.

وقد أثنى عليه جمعا من الأئمة:

قال النسائي: ثقة^٣.

قال ابن حبان في "الثقات"^٤: كان صلباً في السنة حافظاً للحديث إلا أنه من صلابته ربما كان يتعدى طوره. وقال الدارقطني^٥: كان من الحفاظ والمخرجين الثقات. ومن مؤلفاته: أمارات النبوة^٦، وأحوال الرجال، والمترجم^٧، والجرح والتعديل، والضعفاء^٨.

توفي رحمه الله في مستهل ذي القعدة سنة تسع وخمسين ومائتين من الهجرة.

١ ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (ص ١٠٢٧).

٢ أشار إليها في كتابه أحوال الرجال إشارة عابرة دون التعرض للتفاصيل مثل: ترجمة أصرم بن حوشب (رقم: ٣٨٣) قال: رأيت بهمدان سنة ثلاثين ومائتين.

٣ ينظر: تهذيب الكمال (٢/٤٨٠).

٤ (٨٢/٨).

٥ ينظر: تهذيب الكمال (٢/٤٨٠).

٦ تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (١/٢٠٨).

٧ معجم المؤلفين لرضا كحالة (١/١٣٩).

٨ تذكرة الحفاظ للذهبي (١/٥٤٩).

ثانيا: نبذة عن كتابه أحوال الرجال:

اسم الكتاب: لهذا الكتاب أسماء عدة ذكرها كل من عزا إليه، أو أثبت نسبة الكتاب لمؤلفه الجوزجاني، وهي:

أ/ الشجرة: وقد أنكر هذه التسمية د. بشار عواد في تعليقه على تهذيب الكمال فقال في ترجمة الجوزجاني^١: "وقد سماه بعضهم "الشجرة في أحوال الرجال"، وظنوا أن نسخة الظاهرية هي النصف الثاني منه (انظر مثلا بحوث في تأريخ السنة للدكتور العمري: ٩٣ - ٩٤ ط ٢). وهم معذرون في ذلك لأن هذا هو - العنوان الذي تحمله النسخة، ونصه: النصف الثاني من كتاب الشجرة لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني في أحوال الرجال" ولكن فاتهم أمران: الأول: أن من يمعن في طرة النسخة يجد أن العنوان قد أضيف إليه بأخرة، فمما أضيف إليه "النصف الثاني من ثم "الشجرة" في مدة باء "كتاب" ثم حرف لأم للفظه "أبي" بحيث صارت "لأبي"، فعنوانه الصحيح هو "كتاب أبي إسحاق إبراهيم ابن يعقوب الجوزجاني في أحوال الرجال". والأمر الثاني: ان هذه النسخة كاملة ليس فيها أي نقص وهي في خمس وعشرين ورقة. وقد أفدنا منها كثيرا في تحقيق هذا الكتاب، فكيف يكون النصف الثاني منه؟! "١.٥

ب/أحوال الرجال: وفي نظري أن هذه التسمية هي الصحيحة والمشتهرة أيضا، دلت على ذلك السماعات المثبتة في آخر الكتاب حيث جاء فيها مثلا: "بلغت سماعا لجميع هذا الكتاب وهو أحوال الرجال للجوزجاني". وغير ذلك كثير.

ج/ الضعفاء: هذه التسمية رأيتها عند الذهبي وابن حجر، فمثلا قول الذهبي في "الميزان" في ترجمة نافع بن الأزرق^٢: ذكره الجوزجاني في الضعفاء". وقال ابن حجر في ترجمة الجوزجاني في "التهذيب"^٣: "وكتابه الضعفاء يوضح مقالته". وجميع النصوص التي ذكرها الذهبي وابن حجر مثبتة في هذا الكتاب، وأما التسمية فيظهر لي أنها تغليبية، فليس كل من ذكره الجوزجاني في هذا الكتاب ضعيف، والله أعلم.

١ (ت:٢٦٨).

٢ (٢٤١/٤).

٣ (١٨٢/١).

د/ معرفة الرجال: قال السيوطي في "تدريب الراوي"^١: صرح بذلك الجوزجاني في كتابه معرفة الرجال".

ه/ الجرح والتعديل: سماه بهذه التسمية ابن حجر في "لسان الميزان"^٢ فقال: "فقال في مقدمة كتابه الجرح والتعدي ومنهم زائغ عن الحق... إلخ".

سبب التأليف: ذكر في مقدمة كتابه أن اتجه إلى تدوين آرائه في الرجال أداء لواجب البيان والدفاع عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وقال: "وجاهل لا يحسن ما يأتي ويذر، ولا يفصل من هذا ونحوه في المثل، بين التمرة والجمرة، حاطب ليل يحوي نحوه ما استقبله، ويوكي في وعائه ما استدف له، وقد استمهد الطأة وركن إلى راحة الدعة، وقد رضي بالميسور لقرب همته، ثم قصدني على كساد بضاعته لبوار سلعته. فإذا فوَّتح من هذا بشيء قال: ما لفلان!، أليس قد روى عنه فلان وفلان؟، وقد ناله المثل السوء الذي ضرب الله تعالى في كتابه حيث يقول ﴿وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ﴾".^{١٠} ه. ويظهر من كلامه أنه نوقش في كثير من آرائه ونهيه عن الأخذ عن أهل البدع بسبب أن كثيرا من الأثبات روى عنهم.

ويتضح جليا من أسلوب الشدة الذي انتهجه رحمه الله في بعض عبارات الجرح غضبه ممن ناقشه في هذه المسألة.

وقد استحمل الجوزجاني على كل من ناقشه في ذلك، وأرجو ألا تكون هذه الدراسة اليسيرة مما أغضبه رحمه الله لأن فضله على الحديث وأهله واضح معلوم، ولكن قد سبقني لذلك من هم أعلم مني وأجل قدرا، ذلك أن كل "يؤخذ قوله ويرد"، والله وحده الهادي إلى سواء السبيل.

١ (٣٢٥/١).

٢ (١١/١).

المبحث الأول: حول مصطلح (زائغ) معناها واستعمالاتها، وفيه مطلبين:
المطلب الأول: معنى كلمة (زائغ).

المطلب الثاني: استعمالات الجوزجاني لمصطلح (زائغ)

المطلب الأول: معنى كلمة (زائغ).

أولاً: تعريف مصطلح زائغ في اللغة:

قال ابن منظور^١: زيغ: الزيغ: الميل، زاغ يزيغ زيغاً وزيغاناً وزيوغاً وزيغوغة وأزغته أنا إزاعته، وهو زائغ من قوم زاغة: مال. وقوم زاغة عن الشيء أي زائغون.

وفي محكم التنزيل قال تعالى: { ربنا لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا }^٢.

وفي حديث عائشة: "وإذ زاغت الأبصار".

أي مالت عن مكانها كما يعرض للإنسان عند الخوف. وأزاعه عن الطريق أي أماله.

ثانياً: تعريف مصطلح زائغ اصطلاحاً:

استخدم الأئمة مصطلح (زائغ) في الحكم على الرجال، وتتنوع استعمالاتهم له، فتارة يستعملونه منفرداً، مثل: علي بن قرين البغدادي زائغ^٣.

وتارة يأتي مقروناً بلفظ توثيق، مثل: شهاب بن عباد: قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: صَدُوق زائغ^٤.

وتارة مقروناً بلفظ تضعيف، مثل: مأمون العائدي يروي عن علي قال الأزدي زائغ لا يحتج به^٥.

وتارة مقروناً بصفة تدل على القبح في صدقه وعدالته، مثل: عمرو بن شمر، قال الجوزجاني: زائغ كذاب.

ويتضح من هذا كله، أن معنى زائغ عند النقاد -في الغالب- هو فساد المذهب.

١ لسان العرب (٤٣٢/٨).

٢ سورة آل عمران (٨).

٣ تاريخ بغداد (٥١/١٢).

٤ نقله الذهبي في المغني في الضعفاء (ت: ٢٧٩٩).

٥ الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣٢/٣).

المطلب الثاني: استعمالات الجوزجاني لمصطلح (زائغ).

قد يستعمل الجوزجاني كلمة زائغ في تراجمه، إما مفردة مجردة، أو مقرونة بكلمة أخرى.

أما إذا جاءت مفردة: رأيت أنه إذا أفردتها تأتي بعدة معان، هي:

١/ الكذب:

مثل: موسى بن طريف.

قال عنه الجوزجاني: زائغ^١.

قال الذهبي في "ميزان الاعتدال"^٢ عن حديث رواه: هذا كذب، وإسناده كله ظلمات".

٢/ فساد المذهب مع الصدق في اللهجة:

مثل: علي بن بذيمة.

قال الجوزجاني: زائغ عن الحق^٣.

قال الإمام أحمد: صالح الحديث، رأس في التشيع^٤.

٣/ فساد المذهب مع الكذب.

مثل: كثير النواء.

قال الجوزجاني: زائغ^٥.

وقال عنه الذهبي في "ميزان الاعتدال": من ضعفاء الشيعة^٦.

وأما إذا جاءت مقرونة: فبحسب ما اقتترنت به من ألفاظ فقد تكون بمعنى فساد

المذهب مع الضعف والكذب في آن واحد، مثل: أبو مريم الأنصاري.

قال الجوزجاني: زائغ ساقط^٧.

١ (ت: ٢٤).

٢ (ت: ٨٨٨٤).

٣ (ت: ٣١٦).

٤ عله: (ح: ٤٤٩٠).

٥ (ت: ٢٧).

٦ (ت: ٦٩٥٤).

٧ (ت: ٣١).

قال ابن العجمي في "الكشف الحثيث"^١: "رافضي ليس بثقة، وقال ابن المديني: كان يضع الحديث" ا.ه.

وبالتالي يتبين أن مصطلح (زائغ) عند الجوزجاني لا يقصد به فساد المذهب وحده، أو الكذب وحده، بل ينظر في حال الراوي، وما قاله أئمة الجرح والتعديل عنه، وقد قال الجوزجاني في مقدمته عن مراتب الرواة في كتابه: "منهم الزائغ عن الحق كذاب في حديثه، ومنهم الكذاب في حديثه لم أسمع عنه ببذعة وكفى بالكذب ببذعة، ومنهم زائغ عن الحق صدوق اللهجة قد جرى في الناس حديثه إذ كان مخذولا في بدعته مأمونا في روايته فهو لاء عندي ليس فيهم حيلة إلا أن يؤخذ من حديثهم ما يعرف إذا لم يقو به بدعته فيتهم عند ذلك، ومنهم الضعيف في حديثه غير سائغ لذي دين أن يحتج بحديثه وحده إلا أن يقويه حديث من هو أقوى منه فحينئذ يعتبر به" ا.ه.

١ (ت: ٤٥١).

المبحث الثاني: الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني في أحوال الرجال: "رائغ"، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني في أحوال الرجال: "رائغ"
المطلب الثاني: الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني في أحوال الرجال: "رائغ"
مقرونا بصفة أخرى.

المطلب الثالث: الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني في أحوال الرجال: "رائغ"
واحتج بهم البخاري ومسلم أو أحدهما.

المطلب الأول: الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني في أحوال الرجال: "رائغ"
الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني (رائغ) دون اقتران أي صفة أخرى عددهم ثلاثة:

١/ موسى بن طريف^١.

وهو كوفي، أُجمع على تضعيفه، قال ابن عدي في "الكامل"^٢: "وموسى بن طريف هذا كان غالبا في جملة الكوفيين، ولا أعلم يروي عنه غير الأعمش وأنكر على الأعمش حديث روى عنه حتى حلف أنه روى عنه على الاستهزاء أنا قسيم النار وليس له كثير حديث".

٢/ كثير النواء^٣.

وهو كوفي أيضا، قال الذهبي في "الكاشف"^٤: "شيعي جلد".

٣/ نوح بن دراج^٥.

كوفي، مجمع على تضعيفه، وذكر ابن حجر في "التقريب" أن ابن معين كذبه^٦.

١ ت: ٢٤.

٢ (٥٤/٨).

٣ ت: ٢٧.

٤ ت: ٤٦٥.

٥ ت: ٤٦٠.

٦ ت: ٧٢٠٥.

المطلب الثاني: الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني في أحوال الرجال: "رائغ" مقرونا بصفة أخرى.

الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني "رائغ" وقرن معها صفة أخرى عددهم

تسعة:

١/ أبو مريم الأنصاري زائغ ساقط^١.

اسمه عبد الغفار بن القاسم، قال ابن المديني: "كان يضع الحديث"^٢.

٢/ أبو إسرائيل مفتر زائغ^٣.

اختلف في اسمه: فقيل: إسماعيل بن أبي إسحاق خليفة.

وقيل: عبد العزيز.

كوفي، قال الذهبي: "ضعفوه، وقد كان شيعيا بغیضا من الغلاة الذين يكفرون

عثمان رضي الله عنه"^٤.

٣/ عمرو بن شمر كذاب زائغ^٥.

كوفي، ومراد الجوزجاني هنا أنه يدعو لبدعته عن طريق اختلاق الأحاديث

ووضعها^٦.

قال ابن عدي في "الكامل"^٧: عامة ما يرويه غير محفوظ.

٤/ محمد بن فضيل زائغ عن الحق^٨.

ستأتي ترجمته مفصلة.

٥/ عائذ بن حبيب غال زائغ^٩.

كوفي، لم يجرحه إلا الجوزجاني، وأما ابن عدي قد توسط في ذلك فقال في

"الكامل"^{١٠}: " روى أحاديث أنكرب عليه، وسائر أحاديثه مستقيمة، ولم يسبق له شيئا".

١ ت: ٣١.

٢ نقله الذهبي في ميزان الاعتدال (ت: ٥١٤٧).

٣ ت: ٣٤.

٤ ينظر: ميزان الاعتدال (ت: ٩٩٥٧).

٥ ت: ٤٤.

٦ بتصرف من قول السليمانى نقله الذهبي في الميزان (ت: ٦٣٨٤).

٧ (٥٩٧/٧).

٨ ت: ٦٣.

٩ ت: ٦٧.

١٠ (٦٢/٧).

٦/ فطر بن خليفة زائع غير ثقة^١.

٧/ أبان بن تغلب مذموم المذهب مجاهر زائع^٢.
ستأتي ترجمته مفصلة.

٨/ علي بن بزيمه زائع عن الحق معن به^٣.

٩/ علي بن الجعد متشبهت بغير بدعة زائع عن الحق^٤.
ستأتي ترجمته مفصلة.

المطلب الثالث: الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني في أحوال الرجال: "زائع"
واحتج بهم البخاري ومسلم أو أحدهما.

وهم ثلاثة رواة كما سيأتي ترتيبهم:

أولاً: الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني (زائع)، وخرج لهما الشيخين.

أ/ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيُّ مَوْلَاهُمْ:

قال يحيى بن معين^٥: ثقة.

وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم^٦.

ذكره البخاري في التاريخ الكبير^٧.

خرج له البخاري في ١٧ موضعاً من صحيحه، مسلم في ٢٨ موضعاً من

صحيحه.

بعض أحاديثه في صحيح البخاري:

١- حدثنا محمد بن سلام، قال: أخبرنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا يحيى بن سعيد،
عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صام
رمضان، إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه»^٨.

١ ت: ٧٢.

٢ ت: ٧٤.

٣ ت: ٣١٦.

٤ ت: ٣٦٦.

٥ تاريخه: (ت: ٥٥١).

٦ تهذيب الكمال للمزي (٢٦/٢٩٧).

٧ ت: ٦٥٣.

٨ حديث رقم: ٣٨.

٢- حدثنا عمران بن ميسرة، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا حصين، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة، فقال: بعض القوم: لو عرست بنا يا رسول الله، قال: «أخاف أن تناموا عن الصلاة» قال بلال: أنا أوقظكم، فاضطجعوا، وأسند بلال ظهره إلى راحلته، فغلبته عيناه فنام، فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم، وقد طلع حاجب الشمس، فقال: «يا بلال، أين ما قلت؟» قال: ما ألقيت علي نومة مثلها قط، قال: «إن الله قبض أرواحكم حين شاء، وردها عليكم حين شاء، يا بلال، قم فأذن بالناس بالصلاة» فتوضأ، فلما ارتفعت الشمس وابيضت، قام فصلى^١.

٣- حدثنا عمرو بن علي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عاصم الأحول، عن أنس رضي الله عنه، قال: «قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء، فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه»^٢.

٤- حدثنا محمد هو ابن سلام، أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعتكف في كل رمضان، وإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه، قال: فاستأذنته عائشة أن تعتكف، فأذن لها، فضربت فيه قبة، فسمعت بها حفصة، فضربت قبة، وسمعت زينب بها، فضربت قبة أخرى، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة أبصر أربع قباب، فقال: «ما هذا؟»، فأخبر خبرهن، فقال: «ما حملهن على هذا؟ ألبر؟ انزعوها فلا أراها»، فنزعت، فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال^٣.

٥- حدثني محمد، قال: حدثني محمد بن فضيل، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر رضي الله عنه، قال: «أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة، فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا»، فنزلت هذه الآية: «لو إذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها، وتركوا قائما» [الجمعة: ١١]^٤.

١ حديث رقم: ٥٩٥.

٢ حديث رقم: ١٣٠٠.

٣ حديث رقم: ٢٠٤١.

٤ حديث رقم: ٢٠٦٤.

وأغلب أحاديثه التي خرجها البخاري أخرجها له في الأصول، وافتتح بها تراجمه.

بعض رواياته في صحيح مسلم:

١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو النَّاقِدُ، وَأَبُو سَعِيدِ النَّشَجِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قَوْتًا»^١.

٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ، قَالَ: خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ، فَلَمَّا نَزَلْنَا بَيْطَانَ نَخْلَةَ قَالَ: تَرَاعَيْنَا الْهَلَالَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ، وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ، قَالَ: فَلَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْنَا: إِنَّا رَأَيْنَا الْهَلَالَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ، وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ، فَقَالَ: أَيُّ لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالَ فَقُلْنَا: لَيْلَةٌ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ مَدَّهُ لِلرُّؤْيَا، فَهُوَ لِللَّيْلَةِ رَأَيْتُمُوهُ»^٢.

وهذه في افتتاحية تراجم الأبواب في صحيح مسلم، وأغلب ما تبقى يختم بها الأبواب.

وقد دافع عنه الذهبي في "السير"^٣ فقال: "تحرقه على من حارب أو نازع الأمر عليا رضي الله عنه- وهو معظم للشيخين رضي الله عنهما- وكان ممن قرأ القرآن على حمزة الزيات، وقد أدرك منصور بن المعتمر، ودخل عليه، فوجده مريضاً، وهذا أوان أول سماعه للعلم".

الخلاصة: محمد بن فضيل ثقة، احتج به أرباب الصحيحين، وأخرج له أصحاب السنن الأربعة، وما ذكره الجوزجاني من كونه (زائغ عن الحق) فيه نظر؛ فالتشيع قديماً كان موالاته علي ومع تعظيم الشيخين ابي بكر وعمر، فمن والى أحد الصحابة وصار من شيعته، وحفظ لبقية الصحابة حقهم في السبق للإسلا، وكونهم خير

١ حديث رقم: ١٠٥٥.

٢ حديث رقم: ١٠٨٨.

٣ (١٧٣/٩).

القرون، ولم يسبب أحد منهم، ولم يكذب في الحديث حتى يدعو لبدعته، فلا تطلق عليه صفة الزيف، ولا أدل من احتجاج البخاري ومسلم به، والله أعلم.

ثانيا: الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني (زائغ)، وأخرج له البخاري في صحيحه:

علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي:

قال ابن حجر في "هدى الساري"^١: أحد الحفاظ قال يحيى بن معين ما روى عن شعبة من البغداديين أثبت منه فقال له رجل ولا أبو النضر فقال ولا أبو النضر فقال ولا شعبة قال ولا شعبة وقال أبو حاتم لم أر من المحدثين من يحدث بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى علي بن الجعد وذكره غيره ووثقه آخرون وتكلم فيه أحمد من أجل التشيع ومن أجل وقوفه في القرآن قلت روى عنه البخاري من حديثه عن شعبة فقط أحاديث يسيره وروى عنه أبو داود أيضا.

خرج له البخاري في ١٤ موضعا من صحيحه منها:

١- حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة، عن أبي جمرة، قال: كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال: أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين، ثم قال: إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من القوم؟ - أو من الوفد؟ -» قالوا: ربيعة. قال: «مرحبا بالقوم، أو بالوفد، غير خزايما ولا ندامي»، فقالوا: يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام، وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر، فمرنا بأمر فصل، نخبر به من وراءنا، وندخل به الجنة، وسألوه عن الأشربة: فأمرهم بأربع، ونهاهم عن أربع، أمرهم بالإيمان بالله وحده، قال: «أتدرون ما الإيمان بالله وحده» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وأن تعطوا من المغنم الخمس» ونهاهم عن أربع: عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت^٢، وربما قال: «المقير» وقال: «احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم»^٢.

١ ص ٤٣٠.

٢ حديث رقم ٥٣.

٢- حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة، قال: أخبرني منصور، قال: سمعت ربي بن حراش، يقول: سمعت علياً، يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تكذبوا علي، فإنه من كذب علي فليج النار»^١.

٣- حدثنا آدم، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا» ورواه عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، ومحمد بن أنس، عن الأعمش، تابعه علي بن الجعد، وابن عرعة، وابن أبي عدي، عن شعبة^٢.

٤- حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، ح وحدثني إسحاق، أخبرنا النضر، أخبرنا شعبة، عن أبي جمرة، قال: كان ابن عباس يقعدني على سريرته، فقال لي: إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من الوفد؟»، قالوا: ربعة، قال: «مرحبا بالوفد - أو القوم - غير خزايا ولا ندامي»، قالوا: يا رسول الله، إن بيننا وبينك كفار مضر، فمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراعنا، فسألوا عن الأشرية، فنهاهم عن أربع، وأمرهم بأربع، أمرهم بالإيمان بالله، قال: «هل تدرون ما الإيمان بالله؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، - وأظن فيه صيام رمضان - وتؤتوا من المغنم الخمس» ونهاهم عن: الدباء، والحنتم، والمزفت، والنقيير، وربما قال: «المقير»، قال: «احفظوهن وأبلغوهن من وراعكم»^٣.

وجميعها افتتح بها البخاري تراجمه، وكذا الحال في أغلب ما تبقى.

الخلاصة: علي بن الجعد ثبت، وقد وثقه ابن معين، وكما قال ابن عدي في "الكامل"^٤: ما أرى بحديثه بأساً، ولم أر في رواياته إذا حدث عن ثقة حديثاً منكراً فأذكره، والبخاري مع شدة استقصائه، يروي عنه في صحاحه.

١ حديث رقم ١٠٦.

٢ حديث رقم ١٣٩٣.

٣ حديث رقم: ٧٢٦٦.

٤ (١٥٤/٨).

وقول الجوزجاني عنه (زائغ منشبت بغير بدعة) فلا أزيد من قول الذهبي في "السير"^١: "وقد كان طائفة من المحدثين يتطعون في من له هفوة صغيرة تخالف السنة، وإلا فعلي إمام كبير، حجة، يقال: مكث ستين سنة يصوم يوماً، ويفطر يوماً".
ثالثاً: الرواة الذين قال عنهم الجوزجاني (زائغ)، وأخرج له مسلم في صحيحه:
أبو سعد أبان بن تغلب الربعي الكوفي:

وتفه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم.

وذكره البخاري في التاريخ الكبير^٢.

وضعفه الجوزجاني، والسعدي.

خرج له مسلم في موضعين من صحيحه، هي:

١- وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ فَضِيلِ الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ» قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَتَعْلُهُ حَسَنَةً، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ بَطْرُ الْحَقِّ، وَغَمَطُ النَّاسِ»^٣

٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكَيْعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبَسُوا} [الأَنْعَامُ: ٨٢] إِيْمَانُهُمْ يَظْلُمُ شِقِّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالُوا: إِنَّا لَا يَظْلُمُ نَفْسَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ، إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكََ {لِقَمَانُ: ١٣} لَظُلْمٌ عَظِيمٌ "، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيْسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ، ح، وَحَدَّثَنَا مَنجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسَهْرٍ، ح، وَحَدَّثَنَا أَبُو

١ (٤٦٦/١٠).

٢ (٤٥٣/١).

٣ حديث رقم: ١٤٧.

كُرَيْبٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنِيهِ أَوْلَا أَبِي، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ مِنْهُ^١. وكلاهما في أوردها مسلم في الأصول.

الخلاصة: أبان بن تغلب ثقة، وبدعته غير مؤثرة في الأخذ بروايته، فمعلوم مذهب جمهور المحدثين في حكم رواية المبتدع، وأبان بدعته تشيع لعلي من غير غلو ولا إيقاع في الصحابة، وأصحاب هذه البدع الخفيفة لو ترك حديثهم لكان مفسدة بينة، ووردت جملة من آثار السنة النبوية، فأبان -كما قال الذهبي في الميزان- شيعي صدوق "فلنا صدقه، وعليه بدعته"^٢.

١ حديث رقم: ١٩٨.

٢ ت: ٢.

الخاتمة

النتائج:

١/ ليس كل من حكم عليهم الجوزجاني بـ (زائغ) ترد روايته، فقد يظهر للباحث أن الزيف صفة توجب رد المرويّات، فلا بد من دراسة حال الراوي جيداً، واستقراء مروياته؛ حتى يخرج بحكم صحيح في حق الراوي.

٢/ أن هناك من الرواة من قال فيهم الجوزجاني (زائغ) وقرنها بصفة أخرى ومع هذا فقد احتج الأئمة بهم، كما سبق، ومنهم من لم يقرنها بصفة أخرى ومع هذا طرحت رواياتهم، فلا بد من التحليل عندئذ.

٣/ أكثر استعمالات المحدثين لمصطلح زائغ بمعنى فساد المذهب، وأما استعمالاتها عند الجوزجاني فتختلف^١.

٤/ الرواة الذين وصفهم بالزيف على ثلاثة ضروب - كما قرره في مقدمته -:
أ/ زائغ عن الحق كذاب في حديثه.

ب/ ومنهم الكذاب في حديثه لم أسمع عنه ببذعة وكفى بالكذب بدعة.

ج/ ومنهم زائغ عن الحق صدوق اللهجة قد جرى في الناس حديثه إذ كان مخذولاً في بدعته مأموناً في روايته فهؤلاء عندي ليس فيهم حيلة إلا أن يؤخذ من حديثهم ما يعرف إذا لم يقو به بدعته فيتهم عند ذلك.

التوصيات:

١- تحرير المصطلحات التي استعملها الجوزجاني في كتابه، وضبطها، ووضع حدود لها.

٢- تحليل مصطلحات الأئمة النقاد بشكل عام في الحكم على الرواة، ومعرفة ما هو توثيق نسبي، وتوثيق مطلق، والرأي المتقد والمتأخر للناقد الواحد إذا اختلف حكمه على الراوي الواحد.

٣- حصر البدع التي وقع فيها رواة الحديث ومعرفة ما هو مؤثر وما ليس بمؤثر.
والله أعلم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

١ ينظر المبحث الأول، المطلب الثاني: استعمالات الجوزجاني لمصطلح (زائغ).

فهرس المصادر والمراجع

- ١/ القرآن الكريم.
- ٢/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩.
- ٣/ المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٥.
- ٤/ تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٨٠ (٧٤ و ٦ مجلدات فهارس).
- ٥/ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، عدد الأجزاء: ٣٥.
- ٦/ تاريخ التراث العربي (علوم القرآن والحديث - التدوين التاريخي - الفقه - العقائد)، المؤلف: الدكتور فؤاد سزكين، قله إلى العربية: د محمود فهمي حجازي، راجعه: د عرفة مصطفى - د سعيد عبد الرحيم، أعاد صنع الفهارس: د عبد الفتاح محمد الحلوى، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عام النشر: ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، عدد الأجزاء: ٤.
- ٧/ معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء: ١٣.

- ٨/ تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٤.
- ٩/ لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥.
- ١٠/ المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
- ١١/ الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ٣ × ٢.
- ١٢/ ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ.
- ١٣/ : تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)
- ١٤/ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- ١٥/ الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان
- ١٦/ تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق

١٧/ أحوال الرجال المؤلف: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، دار النشر: حديث أكاديمي - فيصل آباد، باكستان، عدد الأجزاء: ١، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١.

